الشباب

بصراحة الى جمهور المعلمين

.. لا شك انكم تذكرون انه مضى وقت ليس بالقصير على بداية الاعلان عن المسرحية المتجددة للمعلمين - "مسرحية الكادر الجديد" ولا شك انكم تذكرون ايضا ان اخبار هذا "الكادر" والعديد من الاهداف غطيت اعلاميا وبشكل جيد... اضافة الى حديث بعض المسؤولين المتكرر عنه اثناء زياراتهم لبعض المجالس البلدية.

حقا لقد بقي هذا الموضوع يجد طريقه الى النشر كل يومين او ثلاثة، وان كانت نسبة "الزيادات" على الراتب الاساسي لا تثبت على حال فاحيانا تصل الى ٦٠ بالمئة واحيانا الى ١٥ بالمئة .. واخيرا وبعد ان تم تحديد الاول من ايلول لتعلن عاصلة بعد وضع اللمسات النهائية عليه، واذا به، يوضح جانبا و يعلن عن سلفة تبلغ ٧٥ بالمئة من الراتب الاجمالي ثم لحقها عدد من الحموات تحت عناوين مختلفة، ولن كما ندرك معكم ان هذا الكادر لن ولن يحل المشكلة.

نحن لا نريد توضيح امور انتم تعرفوها جيدا .. ونعرف ايضا انكم تعانون نفس الاوضاع الصعبة بكل ما فيها من وسائل هضم حقوقكم المشروعة.. كما نعرف انكم بدأتم ترقبون استقبال زيادات الاسعار المعتادة في نفس الوقت الذى تحل فيه قيمة الليرة انخفاضا مستمرا..

نعم انتم تدركون كل هذا وغيره كثير ولكننا نود طرح سؤال محدد لكن في اجابته اشياء واشياء. نعم يحق لنا ان نسأل معكم ما العمل؟؟؟ لقد مرت مسرحية حقوق المعلمين خلال السنوات الماضية بكثير من الفصول الكوميدية، وسبب ذلك الاساسي يعود الى غياب التمثيل الحقيقي للغالبية الساحقة لجمهور المعلمين.. وهذا ايضا له اسبابه ولكن الاهمال في مواجهة الظروف القاسية وتحديها وذلك مشروع يبقى سببا مهما لبقاء المشكلة.

قد يرى البعض انه ليس بمقدور احد تغيير الوضع .. وهذا صحيح من الزاوية الفردية.. ولكن الموضوع بحد ذاته يتطلب جهدا جماعيا وعملا مشتركا من اجل وضع لمسات رئيسية لنقابة معلمين موضع التنفيذ. يكون لها وبعد فترة وجودها القانوني ومعاهدها وشرعيتها المنتزعة انتزاعا لتعيد لها من قبل مجهودات المعلمين انفسهم.. واخيرا فان جمهور المعلمين قبل غيرهم يدركون جيدا انه ليس من السهل حضور مائدة طعام شهية من السماء بقدرة قادر.....

ماذا وراء ما حدث بين نادي الموظفين ورابطة الاندية؟

لم يعد خافيا على احد وعلى جمهورنا الرياضي تسلسل الاحداث بين نادي الموظفين وبين رابطة الاندية المحلية خصوصا قبل وبعد اتخاذ الرابطة القرار "الخطير" والمعروف ضد نادي الموظفين.

وهنا فمن الضروري والطبيعي ان ينتقل الاهتمام الى ما وراء ما حدث فعلا لاستنتاج الظروف الموضوعية التي اوجدت هذا الوضع واشغلت الكثير الكثير من الذين يعملون وسط الميدان الرياضي من اجل ان تسمو وترقى الحركة الرياضية عندنا، ذلك ان استمرار الحديث عن مجريات المسألة والاجراءات المتخذة تبعا لذلك تبقي طاقات واهتمامات شبابنا الرياضي اسيرة لدوامة غالبا ما يتمخض عنها انحراف سلبي عن المسار الصحيح والصاعد لحركة الشباب الايجابية التي يجب ان تبقى صلبة في اتجاهها الصاعد رغم كل من يحاول بممارساته الخاطئة تعطيل مسيرتها.

وهذا يقودنا بالضرورة الى تبيان عدد من الحقائق المحيطة بالرابطة نفسها قبل واثناء الخلاف مع نادي الموظفين.

١ـ ان المتتبع لتاريخ الرابطة يلاحظ بوضوح ان الرابطة اتخذت العديد من القرارات التي تخالف الانظمة الداخلية للرابطة نفسها.

٢ـ كانت الرابطة تتصرف وكأنها الوصي الوحيد على الاندية ولا مجال لمناقشتها في كل شيء تتخذه حتى ولو كان خاطئا.

٣ـ اصبحت التصرفات الشخصية لبعض اعضاء الرابطة هي المميز لعلاقة الرابطة مع غيرها من الاندية.

٤ـ ان نظرة الاستعلاء والاهمال الكامل للاندية "المتواضعة" حسب رأي اعضاء الرابطة هي التي كانت سائدة.

الرابطة ونادي الموظفين

اما ما حدث بين الرابطة ونادي الموظفين فاعتقادي ان الامر ليس بهذه السذاجة التي يصورها احد اعضاء الرابطة من انه خلاف حول موضوعات تتعلق بالرياضة وحدها وذلك لاسباب منها:

١ـ ان نادي الموظفين هو من المؤسسين الاوائل للرابطة نفسها.

٢ـ ان نادي الموظفين ممثلا بهيئته الادارية التي يقف على رأسها السيد يعقوب الانصاري يقوم بنشاطات رياضية في مختلف المجالات، وصلت وباعتراف الجميع وضعا متقدما.

٣ـ ان تعليق احد الاعضاء البارزين في الرابطة امام احد المكلفين بمتابعة النشاط الرياضي لنادي الموظفين تثبت ذلك.

٤ـ بالرغم من الحاح نادي الموظفين وغيره من الاندية من اجل ان تصدر الرابطة بيانا بعد تشكيلها لجنة التحقيق فان البيان لم يصدر.

٥ـ بالرغم من موقف الكثير من الاندية الرسمي والذى ناشدوا فيه الرابطة بالعدول عن قرارها الجائر بحق نادي الموظفين فان ذلك لم يلق آذانا صاغية.

.. لا شك ان الموقف الذي اتخذه نادي الموظفين من بداية المشكلة وحتى الان يؤكد ان البعض يتعمد اخضاع الامور العامة لاغراض شخصية.

نحن لا نقول ذلك الا دفاعا عن الحقيقة نفسها، ذلك ان تحجيم او "تكسير بعض الرؤوس" في نادي الموظفين لا يخدم احدا، سوى اولئك المتربصين بمؤسساتنا الوطنية والتي يشكل نادي الموظفين مؤسسة منها.

...والان...

حقيقة لقد قيل الكثير عن تجاوزات وسلبيات الرابطة قبل ما حدث مؤخرا مع نادي الموظفين.. والان وحتى لا تبقى المشكلة دائمة ويبقى الشرخ موجودا.. وذلك لا يفيد احدا على الاطلاق.. ومن اجل ايجاد الظروف الموضوعية والمناسبة التي تنعدم فيها مثل هذه الاحداث فمن الضروري وبدون ضجة اعلامية البحث وايجاد البديل السليم للرابطة الحالية.

انه من الضروري عقد لقاء سريع بين كافة الحريصين على وضع ومستقبل الحركة الرياضية لكافة شبابنا وانديتنا من اجل الحديث الهادئ والموضوعي والهادف لمجمل الاوضاع الرياضية، واوضاع الاندية بشكل عام حتى يستطيعوا مع الاستفادة من كل التجارب وضع الاسس السليمة لاشكال التعاون الجديدة التي يتم الاتفاق عليها، وليقف جانبا كل من يعيق تطور حركتنا الرياضية.

تتمات تتمات تتمات

موقف ايجابي - بقية

الاردنيون بان يتضمن الانسحاب والسيادة على الضفة والقطاع اسوة بالاتفاق المصرى الاسرائيلي حول سيناء.

ويقول مراقبون في العاصمة الاردنية، ان الحكومة الاردنية تشعر بالمرارة لان السادات عقد صلحا منفردا وحاول ان يلقي بمسؤولية تصفية القضية الفلسطينية عليها وتركها وحيدة في مواجهة رد الفعل العربي المتوقع.

ولهذا كان الملك حسين حريصا على التنسيق مع السعودية وضمان تأييدها لموقفه. وقد تم ذلك واعرب السعوديون في بيانهم عن ان اتفاق كامب ديفيد ليس صيغة نهائية. وكان ذلك بمثابة تنهد سعودى بالوقوف الى جانب الملك حسين في المفاوضات المقبلة للتوصل الى صيغة مقبولة.

ولكن البيان السعودى وكذلك الاردني ولكن بدرجة اقل، تجنب احراج السادات. وقد اعطى البيان السعودى السادات حق التصرف واعتبر اتفاقه مع اسرائيل مسألة داخلية. المهم ان الاوساط الوطنية ترى في استثمار العناصر الايجابية في البيانين الاردني والسعودى مسألة ضرورية وهامة.

وتفيد هذه الاوساط ان القوى الوطنية الاردنية شددت من مطالبتها للحكومة الاردنية بضرورة التضامن مع دول الصمود، والانضمام لجبهة عربية واسعة تعمل من اجل تسوية سلمية شاملة وعادلة تضمن المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

وتذكر هذه القوى الحكومة الاردنية بان لا خيار امامها اذا ما رغبت حقا في الاحتفاظ بموقفها المعلن، واذا ما ارادت فعلا تحقيق المطالب التي تضمنتها بيانها، لا خيار امامها الا بالتضامن مع الدول المعارضة للحل الاميركي الذى انكشف مضمونه على حقيقته وتبين انه نسخة عن الحل الاسرائيلي.

مساومة انفرادية - بقية

محاولات الدعاية البرجوازية، بمباركة البيت الابيض، لتصوير لقاء "كامب ديفيد" بانه محاولة جادة لوضع تسوية شاملة، قد انتهت الى لا شيء.

وما كان يمكن ان يكون غير ذلك، ففي خفية عن العالم العربي ومن وراء ظهر الشعوب العربية، جرت في كامب ديفيد مساومة انفرادية، وكان هدف المشتركين فيها مصالحهم الانانية.

وتدل على ذلك اعترافات الصحف البرجوازية وقد لاحظ احد المراسلين في المؤتمر الصحفي الذى عقد عند انتهاء المؤتمر، ان نتائجه ليست الا ستارا تجميليا لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية المنفردة.

وكتبت جريدة نيويورك تايمز في الثامن عشر من الشهر الجارى ان مؤتمر "كامب ديفيد" قد انتهى بمحاولة يائسة لتفادى الاخفاق في تذليل الخلافات الجدية.

وقالت وكالة اسوشيتدبرس: انه بعد ثلاثة عشر يوما من المباحثات بقيت بلا حل اربعون قضية ومنها مصير الضفة الغربية وقطاع غزة،

علي ناصر محمد يدعو قادة العراق

بقية:

نظام الامامة في اليمن الشمالي عن دور الشرطة والجيش في حماية اليمن والثورة اليمنية.

وقال وزير الداخلية "ان قناعتنا الثابتة بان من يمارس القبلية فهو اقليمي فعلا والاقليمي بممارسته لعمله هو بالتأكيد غير وطني". واضاف ايضا "بان القوى الرجعية والامبريالية، ترى مصلحتها في ابقاء الحرب بين ابناء الشعب الواحد والفتنة بين الاخوة.

لقاء

مع الشاب حسين سلمان من لجان العمل التطوعي

... لجنة عمل شباب كوبر التطوعية، سبق وان اشارت الطليعة بنشاطهم حيث ادخلوا خطوة نوعية جديدة الى مجال العمل التطوعي، واصبح عملهم في مجال الانتاج.

وكان لنا لقاء مع مجموعة من شباب لجنة العمل التطوعي في القرية حيث اجاب عضو اللجنة الاخ حسين سليمان على عدد من الاسئلة التي وجهها مندوب الطليعة:

ما هو سبب انضمامك الى لجنة العمل التطوعي: سبب انضمامي هو تقديم مساعدة لانجاح الفكرة لقناعتي بما تقدم هذه الخطوة من مساعدة لابناء شعبنا في ظل الوضع الاقتصادى الصعب الذى يعيشوه.

س: هل تعتقد ان العمل التطوعي ما زال مقصورا على الطلبة ام ضم فئات اخرى؟

من المؤكد ان العمل التطوعي اذا استمر في اعتماده على الطلبة، فانه سيتعرض الى نكسات رهيبة، الا اننا في لجنة عمل كوبر نضع نصب اعيننا ان نشارك في العمل اخواننا العمال، فانا كعامل، انضممت الى اللجنة لقناعتي بفكرتها.

س: ما هو رأيك في التحول الذى حصل في لجنة القرية وتحويل الجهد الى عمل انتاجي؟

اعتقد ان العمل التطوعي في كثير من المناطق مع تقديرنا العميق له قد وقع في عدة اخطاء، كادت ان تؤدى احيانا الى تدهور وافشال فكرة العمل التطوعي، بسبب ممارسة الاعمال التطوعية البسيطة التي اصبحت روتينا قاتلا ادى الى امتصاص حماس الشباب، ومن هنا فان لجنة كوبر تلافت هذا الخطأ، ورأت ان العمل الانتاجي هو الذى يوصلنا الى قلوب الناس المحتاجة لهذا العمل والذى يساهم في تحسين اقتصادهم وتطوير مشاريع قريتنا. ونأمل ان ترى المؤسسات في جهودنا لتقف معنا بالدعم والتأييد بكافة اشكاله.

س: هل لك ان تذكر لنا المشاريع التي قامت بها اللجنة؟

لقد قامت اللجنة على الصعيد الداخلي في القرية بمشروع بناء سور حول مقبرة القرية، ومشروع بناء المدرسة ومساهمة اللجنة مجانيا فيها، ومشروع ضمان ٥٢ دونما مشجرة بالزيتون وهذا العمل الذى نكرس عليه جهدنا الآن.

وعلى الصعيد الخارجي: قمنا بالتعاون والمشاركة مع لجان العمل التطوعي في جامعة بير زيت ولجنة عمل رام الله، ولجان الخليل ونابلس، وشاركنا في غالب المشاريع بالتعاون مع اللجان التعاونية في معظم القرى والمدن المجاورة، وكان آخر اعمالنا الخارجية المشاركة في مخيم عمل الناصرة.. واخيرا فليس لدى لجنة عمل كوبر الا ان توجه اقتراحها الى اللجان الاخرى ان تحذو حذوها في ادخال المشاريع الانتاجية كمرحلة هامة وجذرية في تاريخ العمل التطوعي في الضفة منذ عام ١٩٧٢: ١٩٧٣ وحتى الان.